رئيس كتلة تصميم يكشف عن رسائل أميركية وإشارات إقليمية بشأن الحكومة المقبلة



أعلن رئيس كتلة "تصميم"، عامر الفائز، الأحد، عن عدم وصول أي رسائل من الحنّانة بشأن ترشيح نوري المالكي لرئاسة الوزراء، مشيرًا إلى اعتراض مارك سافايا، مبعوث الرئيس الأميركي إلى العراق، على النائب الأول لرئيس مجلس النواب عدنان فيحان، موضحًا أن:"سافايا جاء إلى بغداد واجتمع بشخصيات وأوصل رسائل"، نافياً وصول "تهديدات" رسمية من واشنطن بشأن قطع الدولار.

وكشف الفائز في لقاء متلفز تابعته "المطلع"، عن عزمه محاججة الأميركيين بشأن مشاركة الفصائل في الحكومة أو بقاء سلاحها، مستبعدًا مشاركة "عصائب أهل الحق" في الحكومة بسبب الوضع الإقليمي، ومرجحًا تكليف المالكي بتشكيل الحكومة بعد "حسم" منصب رئيس الجمهورية يوم الثلاثاء المقبل.
وقال الفائز، إن:"شبل الزيدي طلب تمثيله بمقعد داخل الإطار"، مضيفًا أن "الثلاثاء المقبل سيحسم منصب رئيس الجمهورية ويتم تكليف المالكي".
وأضاف أن:"الإطار التنسيقي ثابت على اختيار المالكي حتى لو تلكأت جلسة انتخاب رئيس الجمهورية"، مبينًا أن "الإطار كلّف المالكي والمندلاوي بالتواصل مع الكورد للاتفاق على مرشح".
ورجح الفائز أن يكون محمد الحلبوسي نائباً لرئيس الجمهورية، موضحًا أنه:"أبلغنا بعدم النظر إلى

الماضي وشخصية المالكي ستكون جديدة".

ولفت إلى أن:"سالم العيساوي عبّر عن احترام خيار الإطار للمالكي وهو يمثل رأي الخنجر"، مضيفًا:"لم أسمع اعتراضًا من الخنجر على المالكي، كما لم تصلنا رسائل من الحنّانة بقبول أو رفض المالكي".

وتابع الفائز أن:"قد لا تشترك العصائب بالحكومة بسبب الوضع الإقليمي وليس للمعارضة"، موضحًا أن:"الحلبوسي قال إنه سيكون معارضة بناءة في الحكومة المقبلة".

وأشار إلى أن، قوى سنية لديها وجهة نظر بالمالكي كونهم محرجين من جماهيرهم، مضيفًا أن:"لا يوجد توجّه لإنشاء ثلث معطل بجلسة انتخاب رئيس الجمهورية".

وذكر أن:"اختيار رئيس الجمهورية سيكون متروكًا للبرلمان، ولا يوجد توجه محدد للإطار"، مشيرًا إلى أن:"سنحاجج الأميركيين بأنه إذا لم نُشرك الفصائل بالحكومة سيبقون بسلاحهم".

ونفى الفائز وصول تهديد رسمي من واشنطن بشأن قطع الدولار، موضحًا أن:"الآراء الأميركية غير موحدة وتوجه البيت الأبيض يختلف عن وزارة الدفاع".

وقال إن:"المبعوث مارك سافايا جاء إلى بغداد واجتمع ببعض الشخصيات وأوصل الرسائل"، مؤكّدًا أن:"سافايا اعترض على عدنان فيحان".

ولفت إلى أن، لم يخرج السلاح إلى الشارع خارج إيعاز الدولة"، مبينًا أن "حصر السلاح يعني بقائه بيد الفصائل لكنه لا يعمل إلا بإيعاز من الدولة.

وتابع:"الفصائل لم تخرق الاتفاق في حرب الـ12 يومًا ولم تتحرك"، مضيفًا أن:"واشنطن اشترطت عدم مشاركة الفصائل بالحكومة".

وأكمل قائلاً:"واشنطن قالت من حقكم اختيار حكومتكم ومن حقنا التعامل معها أو لا".

وأضاف أن:"الخامنئي بارك اتفاق الإطار على المالكي وإن كان بلا إجماع"، كاشفًا عن "وصول إشارات إقليمية ودولية، ولم تتضمن اعتراضًا على المالكي".

وتابع أن:"الفارق بين أغلبية الإطار ومشروع الصدر أنه لم يكن ضمن الإطار"، مبينًا أن:"الموافقة على إصدار بيان إعلان ترشيح المالكي تم بالإجماع".

ولفت إلى أنهم، كانوا مضطرين للإعلان عن اسم المرشح بسبب ضغط جلسة رئاسة الجمهورية، مضيفًا أن:"لم يقرر أحد عدم المشاركة بالحكومة حتى الآن".

وقال إن:"نقاش آلية احتساب نقاط رئيس الوزراء تم تأجيله"، مشيرًا إلى أن الخلاف أصبح بمفهوم ثلثي قادة الإطار أم ثلثي نوابهم، والإطار اعتبر موافقة ثلثي الإطار إجماعًا على المرشح.

وبيّن أن:"احتساب النقاط أبرز أسباب اعتراض الخزعلي والحكيم على إعلان ترشيح المالكي".

وعن موقف العبادي من ترشيح المالكي، بيّن الفائز أن:"العبادي قال إن موقفه مع الإطار بخصوص ترشيح

المالكي"، مضيفًا أن:"اتفاق الإعلان عن ترشيح المالكي حصل في الجلسة ولم يكن قرارًا مسبقًا".

ولفت إلى أن:"الحكيم والخزعلي اقترحا عدم إعلان ترشيح المالكي في الاجتماع الأخير"، مبينًا أن:"اجتماع الإطار كان من المفترض أن يعقد يوم الأربعاء الماضي ثم تأجل للسبت".